

Effectiveness of negative pressure dressing compared with conventional dressing

Dr. Firas Melhem*
Ali Hassan Ismail**

(Received 27 / 3 / 2023. Accepted 18 / 5 / 2023)

□ ABSTRACT □

Introduction: Skin grafting as a reconstructive option in the ladder of closing soft tissue defects is one of the most common procedures available to Plastic surgeons.

Graft fixation is critical for the successful survival of a skin graft. Conventional dressing fixation may induce inappropriate pressure and increase wound complications. Negative pressure dressing could be utilized to secure a skin graft and reduce healing time.

The objective: Comparison of efficacy and complications between negative pressure dressing and conventional mechanical fixation in skin grafting.

Methods and materials: A Comparative Prospective study conducted for the period one year (Jan 2021 – Feb 2022) at Tishreen University Hospital in Lattakia-Syria. The study included two groups of patients were compared: group I consisted of 17 patients (46%) who underwent skin graft fixation with negative pressure dressing, whereas group II consisted of 20 patients (54%) who underwent skin graft fixation with conventional dressing.

Results: The recovery time was significantly shorter in the first group (9.41 ± 1.8 vs. 12.68 ± 3.9 in the control group, P-value: 0.001). Bait taking was greater in the first group (88.2%) than in the second group (80%), but without statistical significance (P-value: 0.8). The complication rate in the first group was 17.7% compared to 30% in the second group without significant difference (P-value: 0.7). Factors associated with a longer recovery time in the first group were: smoking (P-value: 0.001) and head and neck defects (P-value: 0.01). While in the second group: smoking (P-value: 0.04), and defects on the trunk (P-value: 0.05).

Conclusion: The current study demonstrated favorable results in efficiency of fixing skin grafts with two techniques, with significantly shorter duration of recovery in patients who underwent skin graft fixation with negative pressure dressing compared with the other group.

Key words: skin grafts, conventional dressing, wound.

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Associate Professor , Department of Surgery, Faculty of Medicine, Tishreen University, Lattakia, Syria

**Resident doctor in Department of surgery, Faculty of Medicine, Tishreen University, Lattakia, Syria
dr.aliismael91@gmail.com

فعالية ضماد الضَّغَطِ السَّلْبِيِّ فِي الطَّعْمِ الْجَدِيَّةِ مُقَارَنَةً بِالضَّمَادِ التَّقْلِيدِيِّ

د. فراس ملحم*

علي حسن إسماعيل**

(تاريخ الإيداع 27 / 3 / 2023. قبل للنشر في 18 / 5 / 2023)

□ ملخّص □

المقدمة: يُعتبر تثبيت الطَّعْمِ الجَدِيَّ أمرًا حاسمًا لنجاحه، ونظرًا لكون التثبيت بالضماد التقليدي قد يؤدي إلى تطبيق ضغط غير مناسب الأمر الذي يزيد من نسبة الاختلاطات، فإنه يُمكن استخدام ضماد الضَّغَطِ السَّلْبِيِّ كبديل لتثبيت الطَّعْمِ وتقليل زمن الشفاء.

الهدف: مقارنة الفعالية والمضاعفات بين ضماد الضَّغَطِ السَّلْبِيِّ والتثبيت الميكانيكي التقليدي في تطعيم الجلد.

الطرائق والمواد: دراسة استباقية مقارنة أُجريت في الفترة من شباط 2021 - شباط 2022 في مستشفى تشرين الجامعي في اللاذقية - سوريا. تم في هذه الدراسة مقارنة مجموعتين من المرضى: الأولى ضمّت 17 مريضًا (46%) خضعوا لعملية تثبيت الطَّعْمِ الجَدِيَّ بضماد ضغط سلبي، بينما اشتملت الثانية على 20 مريضًا (54%) خضعوا لعملية تثبيت الطَّعْمِ الجَدِيَّ بضماد تقليدي.

النتائج: كان وقت الشفاء أقصر بشكل ملحوظ في المجموعة الأولى (1.8 ± 9.41) مقابل 3.9 ± 12.68 في المجموعة الثانية، ($P=0.001$). كان أخذ الطَّعْمِ أكبر في المجموعة الأولى (88.2%) من المجموعة الثانية (80%) ولكن دون أهمية إحصائية ($P=0.8$). وكان معدل المضاعفات في المجموعة الأولى 17.7% مقابل 30% في المجموعة الثانية بدون فرق معنوي ($P=0.7$). العوامل المرتبطة بمدة التعافي الأطول في المجموعة الأولى كانت: التدخين ($P=0.001$) والعيوب المادية الموجودة في الرأس والرقبة ($P=0.01$). بينما كانت في المجموعة الثانية: التدخين ($P=0.04$)، والعيوب المادية الموجودة على الجذع ($P=0.05$).

الخلاصة: أظهرت الدراسة الحالية نتائج إيجابية في كفاءة تثبيت تطعيم الجلد بالتقنيتين، مع فترة تعافي أقصر بشكل ملحوظ في المرضى الذين خضعوا لتثبيت الطَّعْمِ الجَدِيَّ بضماد الضَّغَطِ السَّلْبِيِّ.

الكلمات المفتاحية: تطعيم الجلد، الضماد التقليدي، الجرح.



حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص

CC BY-NC-SA 04

* أستاذ مساعد ، قسم الجراحة ، كلية الطب البشري، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية

** طالبة ماجستير ، شعبة الجراحة الترميمية والحروق ، كلية الطب البشري، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية dr.aliismael91@gmail.com

مقدمة

يُعتبر التّطعيم الجلديّ من أشيع التقنيات المُستخدمة في ترميم العيوب الماديّة الحادّة والمُزمنة في مجال الجراحة التّرميميّة والحروق، ويُعدّ اختيار نوع الطّعم الجلديّ ولون وقوام الجلد المُناسب من الاعتبارات الهامّة قبل قطف الطّعم، مع ذلك فإنّ نجاح الطّعم الجلديّ يحتاج لمُفوماتٍ أساسيّة تقوم على تطبيق ضغطٍ مُتماثلٍ على سطح الطّعم بأكمله واستخدام ضمادٍ مُناسبٍ ومُصمّمٍ بعناية.

تتعدّد الطّرائق المُستخدمة في تثبيت الطّعم الجلديّ وتشمل: الضماد الصّاغِط التّقليديّ، الغرزات الجلديّة، الرّباط المطاطيّ العقيم، ضماد الضّغط السلبيّ، الغراء الفيبرينيّ وغيرها، ولكن يوجد عدّد قليلٌ من الدّراسات حول أفضليّة أيّ من هذه الطّرائق على الأخرى [1، 2].

إنّ الضماد التّقليديّ واسع الاستخدام لسهولة وشيوع تطبيقه في الطّعم على العيوب الماديّة للرأس والعنق وغيرها من المواقف التي يصعب فيها تطبيق تقنيّاتٍ أُخرى كالضماد بالضغط السلبيّ، لكن قد تكون هذه التّقنيّة مُحبطة في تحقيق ضغطٍ مثاليٍّ ومُتساوٍ على مساحة الطّعم وبالتالي تزيّد من نسبة الاختلاطات واحتماليّة فشل الطّعم في حين أنّ الضّغط السلبيّ قد يُقدّم حلاً بديلاً، إلّا أنّه هناك نُدرّة في المُعطيات الإحصائيّة حول فعاليّة هذه الطّريقة لتثبيت الطّعم الجلديّة [3 - 4].

يُعدّ تطبيق الضّغط السلبيّ على الجروح خياراً مهمّاً من الخيارات العلاجيّة للجراحين ويصعبُ تتبّع بداية استعماله على الجروح، إذ أنّ مُعظم المقالات المنشورة عن هذا الموضوع تعودُ إلى ما قبل عام 1990. تطوّر استعمال الضّغط السلبيّ حتّى عام 1997 حيث نشرَ Morykwas وآخرون مقالة تُعتبر الأساس في استعمال الأجهزة الإلكترونيّة في العلاج بالضغط السلبيّ [5]، وحاليّاً يُعتمدُ تثبيت الطّعم الجلديّة بالضغط السلبيّ في مُعظم المراكز العالميّة على استعمال مضخّات أوتوماتيكيّة باهظة الثمن، ولتخفيف الأعباء الماديّة درست بعض المراكز استعمال أجهزة مصنوعة محليّاً في بعض المشافي [6، 7] لكنّها اعتمدت على تجهيزات السحب في المشفى (أجهزة سحب نقالة/ مآخذ الحايظ) وهذا ما حدّد من حركة المرضى، أو اعتمدت على مُفجّرات الضّغط السلبيّ، وهذه المُفجّرات التي تمّ اعتمادها في دراستنا كونها تؤمّن بديلاً رخيصاً عن الأجهزة الإلكترونيّة ولا تحدّ من حركة المريض وتُحقّق ضغطاً سلبياً مُناسباً لتثبيت الطّعم الجلديّة.

أهمية البحث وأهدافه:

يُعتبر تثبيت الطّعم الجلديّة أمراً أساسياً لنجاح عمليّة التّطعيم، حيث أنّ الضماد التّقليديّ يحتاج إلى خبرةٍ جراحيّة وقد يؤدي إلى تثبيت غير مُحكّم للطّعم الجلديّ وبالتالي زيادة احتماليّة تشكّل ورم دمويّ، انزياح للطّعم أو رخاوة الطّعم، وإنّ أيّ من هذه العوامل ستؤدي إلى نقص في معدّل أخذ الطّعم جزئياً أو حتّى نكز كامل للطّعم.

قد تصلُ مدّة استشفاء بعض مرضى العيوب الماديّة إلى عدّة أسابيع حتّى يصلوا إلى مرحلة يكون فيها السرير المُستقبل جاهزاً لعمليّة زرع الطّعم الجلديّ حيث يخضع هؤلاء المرضى خلال هذه المدّة إلى ضمادٍ يوميّ أو شبه يوميّ وعدّة عمليّات تنضير للنسج المُتموّتة عدا عن العلاج المُكثّف بالصّادات الحيويّة، وهنا تأتي أهميّة نجاح عمليّة التّطعيم من المرّة الأولى، فليس هناك أمرٌ مُحبطٌ بالنسبة للجراح أكثر من اكتشافه بعدّ نزع ضماد الطّعم أنّ الطّعم قد تموت

بالكامل، وهو أمر مُزعج للمريض كونه يعني اضطرابه لتكرار العمل الجراحي وأن مدة بقاءه في المشفى سوف تطول عدا عن كونه يعني زيادة في التكاليف وهدراً للميزانية. إن تطبيق ضماد الضغط السلبي قد يُشكل بديلاً عن الطرق التقليدية وبعده بنتائج إيجابية في زيادة عيوشية الطعوم الجلدية، كونه يؤمن ضغطاً مُحكماً ومستقرًا ومتساوياً على كامل مساحة الطعم. يهدفُ البحثُ لتقويم فعالية ضماد الضغط السلبي المُطبَّق على الطعوم الجلدية في العيوب المادية ومُقارنته بنتائج مع الضماد التقليدي من حيث زمن الشفاء ومعدل النجاح.

المرضى وطرائق الدراسة:

تصميم الدراسة:

Comparative Prospective Study (Cross Sectional)

1- إحصاء وصفي Description Statistical

مُتغيّرات كميّة quantitative بمقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت. مُتغيّرات نوعية qualitative بالتكرارات والنسب المئوية.

2- إحصاء استدلالي Inferential Statistical بالاعتماد على قوانين الإحصاء

اختبار Independent T student للمقارنة بين متوسطي مجموعتين مستقلتين.

اختبار Chi-square لدراسة العلاقة بين المتغيرات الكيفية.

اختبار One Way ANOVA للمقارنة بين عدّة مجموعات مُستقلة.

تُعتبر النتائج هامةً إحصائياً مع $p\text{-value} < 5\%$.

اعتماد البرنامج IBM SPSS statistics(version20) لحساب المعاملات الاحصائية وتحليل النتائج.

مكان وزمان الدراسة:

شعبة الجراحة الترميمية والحروق في مستشفى تشرين الجامعي في اللاذقية خلال الفترة الزمنية من شباط 2021 وحتى شباط 2022.

معايير الإدخال Inclusion criteria:

كلُّ مريضٍ يُعاني من عيبٍ مادّيٍّ مُزمنٍ وبحاجةٍ لتطعيمٍ جلديٍّ من المرضى المقبولين في شعبة الجراحة الترميمية والحروق في مستشفى تشرين الجامعي في اللاذقية .

معايير الاستبعاد Exclusion criteria:

- مرضى لديهم أمراض مزمنة مُرافقة تُعيقُ شفاء الجروح والطعم (سكري، معالجة دوائية مُزمنة).
- مرضى الأمراض النزفية غير المضبوطة.
- قرحات الاضطجاع.
- قرحات التشعب.
- قرحات القصور الوعائي.

النتائج والمناقشة:

في هذه الدراسة الاستقبلية تمت دراسة 37 مريضاً من المرضى المقبولين في شعبة الجراحة الترميمية والحروق في مستشفى تشرين الجامعي.

فُسم المرضى المشاركون بحسب طريقة تثبيت الطعم إلى مجموعتين:

مجموعة الضماد الضاغط التقليدي: ضمت 20 مريضاً، مجموعة ضماد الضغط السلبي: ضمت 17 مريضاً. في كلتا الطريقتين تم إبقاء الضماد لمدة خمسة أيام بعد العمل الجراحي ثم تمت إزالة الضماد وتصوير النتيجة وتقييم وضع الطعم الجلدي ثم تم وضع مرهم صاّد حيوي (فوسيدين) وتغطية الطعم بضماد عادي مكون من عدة طبقات من الشاش يتم لفه ببوندات شاش أو رباط مطاطي يشد بشكل معتدل.

حالة الطعم تم تقييمها من حيث عيشيته (نجاحه) بشكل كامل أو جزئي أو التئمت الكامل للطعم وأيضاً من حيث وجود ورم دموي أو إلتان مع مفرزات قيحية أو ورم مصلي.

في حالة الطعم الناجح كلياً تم متابعة الضمادات العادية حتى تكتمل عملية التئمت في تقوب الطعم، في حالة الفشل الجزئي للطعم تم تنضير الجزء التئمت ومن ثم المتابعة بالضمادات حتى حدوث الشفاء بالمقصد الثاني إذا كان القسم التئمت صغيراً، أو إجراء عملية تطعيم أخرى في حال كونه كبيراً نسبياً. أما في حالة التئمت التام تم إعادة عملية التطعيم.

جدول (1) توزع عينة البحث (37 مريضاً من مراجعي شعبة الجراحة الترميمية والحروق

في مستشفى تشرين الجامعي في الألفية 2021 - 2022) حسب الجنس.

النسبة	العدد	الجنس
64.9%	24	الذكور
35.1%	13	الإناث
100%	37	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق أن 64.9% من عينة البحث المدروسة كانت من الذكور مع Sex Ratio (M:F)=1.8:1.

جدول (2): توزع عينة البحث مع مراعاة التدخين.

النسبة	العدد	عينة البحث
40.5%	15	مدخن
59.5%	22	غير مدخن
100%	37	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق أن 40.5% من عينة البحث المدروسة كانت من المدخنين.

جدول (3): توزع عينة البحث حسب موقع الغيب المادي.

النسبة	العدد	موقع الغيب المادي
48.6%	18	الأطراف
29.7%	11	الجذع

الرأس والعنق	8	21.6%
المجموع	37	100%

نلاحظ من الجدول السابق أن 48.6% من عينة البحث المدروسة كان موقع العيب المادي لديها في الأطراف وتلاها الجذع بنسبة 29.7%.

جدول (4): توزع عينة البحث حسب سبب العيب المادي.

سبب العيب المادي	العدد	النسبة
رضح	18	48.6%
خبثاة	10	27.1%
حرق	9	24.3%
المجموع	37	100%

نلاحظ من الجدول السابق أن 48.6% من عينة البحث المدروسة كان سبب العيب المادي فيها رضح تلاها الخبثاة بنسبة 27.1%.

جدول (5): توزع عينة البحث حسب نوع الطعام.

نوع الطعام	العدد	النسبة
جزئي السمكة	17	45.9%
كامل السمكة	20	54.1%
المجموع	37	100%

نلاحظ من الجدول السابق أن 54.1% من عينة البحث المدروسة كان نوع الطعام فيها كامل السمكة.

جدول (6): فروق التوزيع الديموغرافية بين مجموعتي المرضى من عينة البحث.

المتغيرات الديموغرافية	عينة البحث		P- value
	ضمان الضغط السلبي	الضمان الضاغط التقليدي	
الجنس الذكور الإناث	11 (64.7%) 6 (35.3%)	13 (65%) 7 (35%)	0.9
العمر	36.76±18.5	36.70±25.9	0.9
التدخين	7 (41.2%)	8 (40%)	0.6
مساحة المنطقة المصابة	9.11±5.2	8.92±4.3	0.08

نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المرضى فيما يتعلق بالمتغيرات الديموغرافية.

جدول (7): فروق التوزيع تبعاً لموقع العيب المادي بين مجموعتي المرضى.

موقع العيب المادي	عينة البحث		P- value	
	ضماد الضغط السلبي	الضماد الضاغظ التقليدي		
الأطراف	8 (47.1%)	10 (50%)	0.8	0.2
الجذع	7 (41.2%)	4 (20%)	0.09	
الرأس والعنق	2 (11.8%)	6 (30%)	0.5	

نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المرضى فيما يتعلق بموقع العيب المادي.

جدول (8): فروق التوزيع تبعاً لسبب العيب المادي بين مجموعتي المرضى.

سبب العيب المادي	عينة البحث		P- value	
	ضماد الضغط السلبي	الضماد الضاغظ التقليدي		
رضح	8 (47.1%)	10 (50%)	0.6	0.7
خبثاة	4 (23.5%)	6 (30%)	0.2	
حرق	5 (29.4%)	4 (20%)	0.1	

نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المرضى فيما يتعلق بسبب العيب المادي.

جدول (9): فروق التوزيع تبعاً لنوع الطعم بين مجموعتي المرضى.

نوع الطعم المستخدم	عينة البحث		P- value	
	ضماد الضغط السلبي	الضماد الضاغظ التقليدي		
جزئي السماعة	8 (47.1%)	9 (45%)	0.1	0.9
كامل السماعة	9 (52.9%)	11 (55%)	0.5	

نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المرضى فيما يتعلق بنوع الطعم المستخدم.

جدول (10): فروق نسب نجاح الطعم بين مجموعتي المرضى.

نجاح الطعم (عيوشية)	عينة البحث		P- value	
	ضماد الضغط السلبي	الضماد الضاغظ التقليدي		
جزئي	2 (11.8%)	3 (15%)	0.1	0.6
تام	15 (88.2%)	16 (80%)	0.8	
فشل الطعم	0 (0%)	1 (5%)	0.09	

نلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المرضى فيما يتعلق بأخذ الطعم والغالبية تم أخذ الطعم بشكل تام، حالة فشل الطعم وجدت في مجموعة الضماد الضاغظ التقليدي بنسبة 5%.

جدول (11): القيم المتوسطة لعدد الضمادات المستخدمة في مجموعتي المرضى.

عدد الضمادات المستخدمة	عينة البحث		P- value
	ضماد الضغط السلبي	الضماد الضاغظ التقليدي	
Min - Max	2 - 8	3 - 15	0.003
Mean ± SD	4.41±1.8	7.05±2.9	

نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المرضى فيما يتعلق بعدد الضمادات المستخدمة والتي كانت أعلى في مجموعة الضماد الضاغظ التقليدي.

جدول (12): القيم المتوسطة لزمن الشفاء في مجموعتي المرضى.

زمن الشفاء	عينة البحث		P- value
	ضماد الضغط السلبي	الضماد الضاغظ التقليدي	
Min - Max	7 - 13	8 - 24	0.004
Mean ± SD	9.41±1.8	12.68±3.9	

نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المرضى فيما يتعلق بزمن الشفاء والذي كان أطول في مجموعة الضماد الضاغظ التقليدي.

جدول (13): القيم المتوسطة لزمن الشفاء تبعاً للجنس في مجموعتي المرضى.

الجنس	عينة البحث		P- value
	ضماد الضغط السلبي	الضماد الضاغظ التقليدي	
الذكور	10±2	13.41±4.03	0.3
الإناث	8.3±0.8	11.42±3.7	
P- value	0.07		

نلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالقيم المتوسطة لزمن الشفاء تبعاً للجنس في كلا مجموعتي المرضى.

جدول (14): القيم المتوسطة لزمن الشفاء تبعاً للعمر في مجموعتي المرضى.

الفئات العمرية	عينة البحث		P- value
	ضماد الضغط السلبي	الضماد الضاغظ التقليدي	
<18	8±0.8	11±3.4	0.1
>18	9.8±1.8	13.9±3.9	
P- value	0.08		

نلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالقيم المتوسطة لزمن الشفاء تبعاً للعمر.

جدول (15): القيم المتوسطة لزمن الشفاء تبعاً لوجود التدخين في مجموعتي المرضى.

التدخين	عينة البحث	
	ضماد الضغط السلبي	الضماد الضاغط التقليدي
مدخن	11±1.6	14.57±4.4
غير مدخن	8.3±0.9	11.58±3.3
P- value	0.001	0.04

نلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالقيم المتوسطة لزمن الشفاء تبعاً لوجود التدخين، حيث نجد أن المدخنين كان لديهم زمن الشفاء أطول في كلا مجموعتي المرضى.

جدول (16): القيم المتوسطة لزمن الشفاء تبعاً لموقع العيب المادي في مجموعتي المرضى.

موقع العيب المادي	مجموعة البحث	
	ضماد الضغط السلبي	الضماد الضاغط التقليدي
الأطراف	9.37±1.8	11.44±2.4
الجذع	8.57±0.9	16±6.7
الرأس والعنق	12.50±0.7	12.33±2.8
P- value	0.01	0.005

نلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالقيم المتوسطة لزمن الشفاء تبعاً لموقع العيب المادي في كلا مجموعتي البحث، حيث أنه في مجموعة الضماد الضغط السلبي وجدت الفروق الإحصائية ما بين الرأس والعنق وكل من الأطراف $p\text{-value}=0.01$ والجذع $p\text{-value}=0.005$ ، وفي مجموعة الضماد الضاغط التقليدي كانت الفروق ما بين الجذع وكل من الأطراف $p\text{-value}=0.001$ والرأس والعنق $p\text{-value}=0.03$.

جدول (17): القيم المتوسطة لزمن الشفاء تبعاً لسبب العيب المادي في مجموعتي المرضى.

سبب العيب المادي	عينة البحث	
	ضماد الضغط السلبي	الضماد الضاغط التقليدي
رضح	9.37±1.8	13±4.7
خبثة	10.25±2.7	12.3±2.8
حرق	8.80±0.8	12.5±4.5
P- value	0.5	0.9

نلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالقيم المتوسطة تبعاً لسبب العيب المادي في كلا مجموعتي المرضى.

جدول (18): القيم المتوسطة لزمن الشفاء تبعاً لنوع الطعم في مجموعتي المرضى.

نوع الطعم	عينة البحث	
	ضماذ الضغط السلبي	الضماذ الضاغظ التقليدي
جزئي السماكة	8.62±1.06	12.50±3.5
كامل السماكة	10.11±2.1	12.81±4.3
P- value	0.09	0.8

نلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالقيم المتوسطة لزمن الشفاء تبعاً لنوع الطعم المستخدم.

جدول (19): توزع الاختلالات بين مجموعتي المرضى.

الاختلالات	عينة البحث		P- value
	ضماذ الضغط السلبي	الضماذ الضاغظ التقليدي	
لا يوجد اختلالات	14 (82.4%)	14 (70%)	0.3
تموت جزئي	2 (11.8%)	3 (15%)	0.5
ورم دموي	1 (5.9%)	1 (5%)	0.1
ورم مصلي	0 (0%)	1 (5%)	0.2
تموت تام	0 (0%)	1 (5%)	0.2

نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي مرضى عينة البحث فيما يتعلق بحدوث الاختلالات. في مجموعة الضماذ الضاغظ التقليدي حدثت في 30% من حالاتها مقابل 17.6% في مجموعة الضغط السلبي كما وأن حالة التمثت التام والورم المصلي وجدت في تلك المجموعة. قبل التطرق للمراجع ونتائج الدراسات العالمية يجب التنبه بأن الأدب الطبي في مجال ضماذ الضغط السلبي أبرز عدداً هائلاً من المقالات التي تدعم أو تدحض فائدة هذا الضماذ في علاج العيوب المادية في الجلد ولكن فيما يخص فعاليتها في تثبيت الطعوم الجلدية بنوعها جزئية وكاملة السماكة فكان العدد محدوداً. أظهرت دراسة أجريت من قبل Sergio Lianos و زملائه في مشفى العمال في Santiago وقسم البحوث الطبية في جامعة los andes في تشيلي عام 2016 على 60 مريضاً أن ضماذ الضغط السلبي ذو أفضلية على الضماذ التقليدي من حيث زمن الشفاء التام، حيث تبين بأن متوسط زمن الشفاء لدى المرضى الذين طبق عليهم ضماذ الضغط السلبي أقل بحوالي أربعة أيام بالإضافة إلى زيادة ملحوظة في معدل نجاح الطعوم جزئية السماكة [12]. في حين أظهرت دراسة أجراها Mir Mohsin و زملاؤه في الهند عام 2017 على 100 مريض فعاليتها ضماذات الضغط السلبي المصنعة محلياً في تخفيف الأعباء المادية على المريض والمشفى وتخفيض مدة الاستشفاء مقارنة باستخدام الضماذات التقليدية [13].

أما الدّراسة الصّينيّة التي أجراها Xiao Chin و زملاؤه في المشفى الأوّل التابع لجامعة Chongqing فقد بيّنت أنّ ضماد الضَّغَطِ السَّلْبِيِّ يَوْمُنْ ضَغَطًا مُسْتَقَرًّا وَتَثْبِيثًا أَفْضَلَ مِنَ الضَّمَادَاتِ التَّقْلِيدِيَّةِ وَبِالتَّالِيِ فَقَدْ حَقَّقَ مُعَدَّلًا أَعْلَى لِأَخْذِ الطُّعُومِ الْجُلْدِيَّةِ وَنِسْبَةَ اخْتِلَاطَاتٍ أَقَلَّ كَتَمَوْتِ الطُّعْمِ وَالْوَرَمِ الدَّمَوِيِّ [14].

توافقَت نتائجُ دراستنا مَعَ بعضِ الدَّرَاسَاتِ وَلَكِنَّهَا اخْتَلَفَتْ مَعَ دَرَاَسَاتٍ أُخْرَى، يُبَيِّنُ الْجَدُولُ (20، 21) نِقَاطَ التَّشَابُهِ وَالِاخْتِلَافِ بَيْنَ دَرَاَسَاتِنَا وَبَعْضِ الدَّرَاسَاتِ الْعَالَمِيَّةِ.

جدول (20): المقارنة مع الدَّرَاسَاتِ الْعَالَمِيَّةِ -1-

الدراسة الحالية 2022	دراسة Mohsin M الهند 2017 [9]	دراسة Llanos S تشيلي 2006 [8]	المتغيّر
استقباليّة	استقباليّة	استقباليّة	نوعُ الدَّرَاسَةِ
37 مريض	100 مريض	60 مريض	عدّد المَرَضِي
سنة واحدة	ثلاث سنوات	سنة ونصف	مُدَّةُ الدَّرَاسَةِ
مجموعة الضَّمَادِ التَّقْلِيدِيّ 20 مريض مجموعة الضَّغَطِ السَّلْبِيِّ 17 مريض	مجموعة الضَّمَادِ الضَّاعِطِ التَّقْلِيدِيّ 50 مريض مجموعة الضَّغَطِ السَّلْبِيِّ 50 مريض	مجموعة الضَّمَادِ الضَّاعِطِ التَّقْلِيدِيّ 30 مريض مجموعة الضَّغَطِ السَّلْبِيِّ 30 مريض	توزُّعُ المَرَضِي
طعم جلديّ جزئيّ السَّمَاكَة 46 % طعم جلديّ كاملُ السَّمَاكَة 54 %	طعم جلديّ جزئيّ السَّمَاكَة فقط	طعم جلديّ جزئيّ السَّمَاكَة فقط	نوعُ الطُّعْمِ المُسْتَحْدَمِ
في دراستنا تمّ نزعُ الضَّمَادِ الأوّل بعدَ التَّطْعِيمِ بعدَ مُرُورِ خمسةِ أيّامٍ. تمّ استخدامُ مُفَجَّرَاتِ ضَغَطِ سَلْبِيِّ استعمالٍ مرّةٍ واحدةٍ قياسُ 16 تُولَّدُ ضَغَطًا سَلْبِيًّا 75- mm Hg	في هذه الدَّرَاسَةِ تمّ نزعُ الضَّمَادِ الأوّل بعدَ التَّطْعِيمِ بعدَ مُرُورِ أربعةِ أيّامٍ. مصدرُ الضَّغَطِ السَّلْبِيِّ عن طريقِ منافذِ السَّحْبِ المَرَكِزِيَّةِ في الحائِطِ وَقيَمَةُ الضَّغَطِ السَّلْبِيِّ 125- mm Hg	في هذه الدَّرَاسَةِ تمّ نزعُ الضَّمَادِ الأوّل بعدَ التَّطْعِيمِ بعدَ مُرُورِ أربعةِ أيّامٍ. مصدرُ الضَّغَطِ السَّلْبِيِّ عن طريقِ منافذِ السَّحْبِ المَرَكِزِيَّةِ فِي الحائِطِ وَقيَمَةُ الضَّغَطِ السَّلْبِيِّ 80- mm Hg	الفُروُقُ التَّقْنِيَّةُ

<p>مجموعة الضماد التقليدي كان متوسط زمن الشفاء 12.6 يوم بمجال (8-24) في مجموعة الضغط السلبي كان متوسط زمن الشفاء 9.4 بمجال (7-13) يوم.</p>	<p>في مجموعة الضماد الضاغط التقليدي 40% من الحالات احتاجت إلى أكثر من 9 أيام للوصول للشفاء التام وكان الزمن الأطول للاستشفاء هو 22 يوم. في مجموعة الضغط السلبي جميع الحالات وصلت للشفاء التام خلال 4-9 يوم من تاريخ التطعيم</p>	<p>مجموعة الضماد الضاغط متوسط زمن الشفاء 12 يوم بمجال (7-23). في مجموعة الضغط السلبي كان متوسط زمن الشفاء 8 يوم بمجال (7-13)</p>	<p>زمن الشفاء</p>
--	---	--	-------------------

جدول (21): المقارنة مع الدراسات العالمية -2:-

الدراسة الحالية 2022	دراسة Ran Mo الصين [11] 2020	دراسة Xiao Shen الصين 2019 [10]	المتغير
استقبالية	استرجاعية	استرجاعية	نوع الدراسة
37 مريض	392 مريض	186 مريض	عدد المرضى
مجموعة الضماد التقليدي 20 مريض. مجموعة الضغط السلبي 17 مريض.	مجموعة الضماد التقليدي 174 مريض. مجموعة الضغط السلبي 218 مريض.	مجموعة الضماد الضاغط التقليدي 114 مريض. مجموعة الضغط السلبي 72 مريض	توزع المرضى
سنة واحدة	تسع سنوات	سنتان	مدة الدراسة
43	49.2	43.85	متوسط العمر
جزئي السماكة 46 % كامل السماكة 54 %	طعم جزئي السماكة	طعم جلدي جزئي السماكة 58 % طعم جلدي كامل السماكة 42 %	نوع الطعم المستخدم
حروق 24 % _ رضوح 48 % _ خبائة 28 %	حروق 29 % رضوح 25 % خبائة 35.5 % أسباب أخرى 10 %	حروق 18 % _ خبائة 19 % _ رضوح 22 % _ قدم سكرية 17 % _ جرح تالي للعلاج الشعاعي 10 % _ مضاعفات جراحات تجميلية 15 %	سبب العيب المادي
أطراف 49 % جذع 30 % رأس وعنق 21 %	رأس وعنق 16 % جذع 11 % أطراف 73 %	أطراف 83 % جذع 17 %	موقع الإصابة
في دراستنا تم نزع الضماد الأول بعد التطعيم بعد مرور خمسة	في هذه الدراسة تم نزع الضماد الأول التالي لعملية التطعيم في اليوم 5_7	في هذه الدراسة تم نزع الضماد الأول بعد التطعيم بعد مرور 3_5 يوم في مجموعة الضماد التقليدي أما في مجموعة الضغط	الفروق التقنية

<p>أيام. تم استخدام مفجرات ضغط سلبي استعمال مرة واحدة قياس 16 تولد ضغطاً سلبياً بقيمة -75 mm Hg</p>	<p>بالنسبة لكلا المجموعتين. مصدر الضغط السلبي كان أجهزة سحب الكترونية محمولة تم ضبطها لتولد ضغطاً سلبياً قدره -75 .mmHg</p>	<p>السلبي تم تغيير الضماد للمرة الأولى بعد مرور 5_7 يوم. مصدر الضغط السلبي كان أجهزة سحب الكترونية V.A.C محمولة تولد ضغطاً سلبياً مستمراً قيمة الضغط السلبي كانت -100 mmHg للطعوم كاملة السماكة و -75 mmHg للطعوم جزئية السماكة.</p>	
<p>في مجموعة الضغط السلبي 88% من الحالات نجح الطعم بشكل تام و 11% من الطعوم فشلت جزئياً وبدون أي حالة للفشل التام، أما في مجموعة الضماد التقليدي كانت النسبة 80% من الطعوم نجحت بشكل تام و 15% فشلت بشكل جزئي ونسبة الفشل التام كانت 5%، والفروق لم تكن هامة إحصائياً.</p>	<p>في مجموعة الضغط السلبي 86.7% من الحالات نجح الطعم بشكل تام و 10% من الطعوم فشلت جزئياً و 2.8% فشل الطعم بشكل تام. في مجموعة الضماد التقليدي 74% من الطعوم نجحت بشكل تام و 20% فشلت جزئياً أما الفشل التام فكانت نسبته 5.5% وكانت الفروق هامة إحصائياً.</p>	<p>بالنسبة للطعم كامل السماكة في مجموعة الضغط السلبي 88.2% من الحالات نجح الطعم بشكل تام أما في مجموعة الضماد التقليدي كانت النسبة 57.7% بفرق هام إحصائياً. بالنسبة لنجاح الطعم جزئي السماكة فقد كان أعلى في مجموعة الضغط السلبي ولكن بدون فروق هامة إحصائياً.</p>	<p>عيوشية الطعم (نجاحه).</p>

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

- ضماد الضغط السلبي كوسيلة لتثبيت الطعم الجلدي على عيبٍ ماديٍّ يُسرَّعُ من زمن الشفاء بالمقارنة مع الضماد الضاغط التقليدي.
- مُعدَّلُ نجاح الطعم مُتشابهٌ في كلا المجموعتين.
- ارتباطُ زمن الشفاء ببعض المتغيرات كالتدخين وموقع الإصابة.
- عددُ الضمادات اللازمة للوصول إلى الشفاء التام كان أقل في مجموعة الضغط السلبي وبالتالي تخفيف العبء المادي والعبء على الكادر الطبي.

التوصيات:

- نوصي بتطبيق ضماد الضغط السلبي لتثبيت الطعوم الجلدية بنوعها جزئية وكاملة السماكة في الجذع والأطراف كوسيلة لتحقيق ضغط مناسب ومستقر يقلل زمن الشفاء ويخفف عدد مرات الضماد.
- ننصح بإجراء دراسة استقبلية مطولة زمنياً وبحجم عينة أكبر تُتيح دراسة متغيرات تحتاج لمتابعة طويلة الأمد كتطور الندبة وانكماش الطعم.
- نأمل في حال الإمكانية من توفير الأجهزة التجارية الأكثر دقة وموثوقية بالإضافة لتوفير الملحقات المخصصة لضماد الضغط السلبي.

Reference

1. Joyce KM, Joyce CW, Mahon N, et al. *Use of a barbed suture tie-over technique for skin graft dressings: a case series*. Arch Plast Surg 2015;42(3): 341-345.
2. Ogawa R, Hyakusoku H, Ono S. *Useful tips for successful skin grafting*. J Nippon Med Sch 2007;74(6): 386-92.
3. Niranjana NS. *A modified tie-over dressing for skin grafts*. BrJ Plast Surg 1985;38(3): 415-8.
- 4- Budi S, Rados J, Stanec Z. *A sports jacket clip: a simple method of securing tie-over dressings*. J Plast Reconstr Aesthet Surg 2009;62(11): e495-6.
- 5-MORYKWA MJ, ARGENTA LC, SHELTON-BROWN EI, MCGUIRT W. *Vacuum-assisted closure: a new method for wound control and treatment: animal studies and basic foundation*. Annals of plastic surgery. 1997; 38: 553-562.
- 6- PEREZ D, BRAMKAMP M, EXE C, VON RUDEN C, ZIEGLER A. *Modern wound care for the poor: a randomized clinical trial comparing the vacuum system with conventional saline-soaked gauze dressings*. The American Journal of Surgery. 2010; 199: 14-20.
- 7- BUI TD, HUERTA S, GORDON IL. *Negative pressure wound therapy with off-the-shelf components*. American journal of surgery. 2006; 192: 235-237.
- 8- Llanos S, Danilla S, Barraza C, Armijo E, Piñeros JL, Quintas M, Searle S, Calderon W. *Effectiveness of negative pressure closure in the integration of split thickness skin grafts: a randomized, double-masked, controlled trial*. Ann Surg. 2006 Nov;244(5):700-705.
- 9- Mohsin M, Zargar HR, Wani AH, Zaroo MI, Baba PUF, Bashir SA, Rasool A, Bijli AH. *Role of customised negative-pressure wound therapy in the integration of split-thickness skin grafts: A randomised control study*. Indian J Plast Surg. 2017 Jan-Apr;50(1):43-49.

- 10- Xiao Shen, Tianfu Zhan 1, Dayong Wei 1, Hengshu Zhang 1. *Comparison of Efficacy and Complications Between Negative Pressure Wound Therapy and Conventional Mechanical Fixation in Skin Grafts: A Retrospective Analysis*. Epub. 2019 Jun 30;31(8);213-218.
- 11- Ran Mo, Zhouji Ma, Chen Chen, Xueyong Meng, Qian Tan. *Short- and long-term efficacy of negative-pressure wound therapy in split-thickness skin grafts: a retrospective study*. Ann, Palliat, Med. 2021;10(3): 2935-2947.